في كتاب الجمعة باتم من هذا ويه قال حدثنا علي بن عبد الله
المديني قال حدثنا سفين بن عيينة قال حدثنا بالجمع ولابي
ذر حدثني الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن سعيد بن المسيب
انه قال مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المسجد النبوي
المدني وحسان بن ثابت الانصاري والواو للحال ينشد
بضم اوله وكسر ثالثه الشعر في المسجد فانكر عليه عمر فقال حسان
كنت انشد فيه اي في المسجد وفيه من هو خير منك يعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت الى ابي هريرة رضي الله عنه
فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهمزة الاستفهام الاستخباري يقول يا حسان اجب عني اي
قل جواب هجا المشركين عن جهتي اللهم ايده بروح القدس
جبريل واضافة الروح الى القدس وهو الطهر كقولهم حاتم الجود
وهذا موضع الترجمة وانما دعا له بذلك لان عند اخذه في
الطعن والهجو في المشركين وانسابهم مظنة الفحش من الكلام
وبذاءة اللسان ويؤدي ذلك ان يتكلم عليه فيحتاج الى
التاييد من الله بان يقدسه من ذلك بروح القدس وهو
جبريل قال ابو هريرة نعم سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
وسياق البخاري لهذا الحديث كما نبه عليه الاسماعيلي يقتضي
انه مرسل سعيد بن المسيب فانه لم يحضر مراجعة عمر رضي الله
عنه وحسان لكن عند الاسماعيلي من رواية عبد الجبار بن العلا
عن سفيان ما يقتضي ان ابا هريرة حدث سعيدا بذلك
بعد وقوعه وهذا الحديث قد سبق في باب الشعر في المسجد
من اوائل الصلاة وبه قال حدثنا حفص بن عمر الحوضي البصري

قال حدثنا

٢٠٤

قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت الانصاري الكوفي
عن البرا بن عازب رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لحسان بن ثابت رضي الله عنه اهجهم بضم الهمزة والجيم
امر من هجا يهجو هجوا وهو نقيض المدح او هاجهم من المهاجاة
والشك من الراوي اي جازهم بهجوهم وجبريل معك بالتاييد
والمعونة وفيه جواز هجو الكفار واذاهم ما لم يكن لهم امان لان الله تعالى
قد امر بالجهاد فيهم والاغلاظ عليهم لان في الاغلاظ بيانا لبغضهم
والانتصار منهم لهجا المسلمين ولا يجوز ان يبدا لقوله تعالى ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم تنبيه قوله قال صلى الله عليه وسلم لحسان يفهم انه
من مسند البرا بن عازب وعند الترمذي انه من رواية البرا
عن حسان كما افاده في الفتح وبه قال حدثنا موسى بن اسمعيل
التبوذكي قال حدثنا جرير هو ابن حازم الازدي ح للتحويل
وحدثنا اسحق بن راهويه قال اخبرنا وهب بن جرير
قال حدثنا ابي جرير بن حازم قال سمعت حميد بن
هلال اي ابن هبيرة العدوي البصري عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
ابن ثابت رضي الله عنه اهجهم بضم الهمزة والجيم امر من هجا
يهجو هجوا وهو نقيض المدح او هاجهم من المهاجاة والشك
من الراوي اي جازهم بهجوهم وجبريل معك بالتاييد والمعونة
وفيه جواز هجو الكفار واذاهم ما لم يكن لهم امان لان الله تعالى قد
كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم بكسر سين سكة
وفتح الغين المعجمة وسكون النون من غنم اي زقاق بني غنم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)